

## دراسة مقارنة لمستوى أداء طلبة المدارس الثانوية فى بعض الدول العربية لبعض اختبارات اللياقة البدنية

د. على محمود الديوبى

د. حسين حسن ابو الوز

### المقدمة ومشكلة البحث

لمحاولة مسايرة التطور العلمى والتكنولوجيا فى أى بلد من البلدان، لابد من اجراء دراسات مقارنة بين البلدان، وذلك لأنها تزودنا بمعلومات يمكن الاعتماد عليها عن النظم التعليمية والمشكلات التى يكون لها الأثر الأكبر فى حل كثير من هذه المشكلات التى تعوق تطبيق المناهج فى أى بلد، والدراسات المقارنة فى اللياقة البدنية لم تطرق بالقدر المناسب فى الدول العربية وذلك لأنها ليست مجرد جمع معلومات وبيانات عن المشكلات التى تجابه الشعوب فحسب بل أنها تتطلب القيام بتحليل هذه المعلومات والبيانات وتفسيرها فى ضوء العوامل التى قد تؤثر على المشكلات التعليمية فى البلدان.

ونتيجة لتطور الاختبارات والمقاييس فى التربية البدنية والرياضية والتى تحدد أهداف ومحتويات البرامج فى ضوء المستويات الحالية والتي تعتبر بالتالى المؤشر الصادق للتعرف على ما هو كائن من مستويات واقعية لدى الطلاب

استاذ مشارك - كلية التربية الرياضية - جامعة اليرموك

استاذ مساعد - كلية التربية الرياضية - جامعة اليرموك

المتعلمين حيث تلعب اللياقة البدنية دوراً أساسياً فى ممارسة جميع الأنشطة وإجادتها، ولقد اتفقت آراء معظم علماء التدريب على ان اللياقة البدنية العامة هى المكون الأساسى الذى تبنى عليه بقية المكونات اللازمة للوصول الى الفورمة الرياضية.

وقد وضعت تعريفات كثيرة للياقة البدنية، فقد عرفها محمد صبحى حسانين (١١-١٩٨٧) بأنها مدى كفاءة البدن فى مواجهة متطلبات الحياة.. كذلك عرفها باروومك جى Barrow & McGee (١٤-١٩٧٠) بأنها "السعة الوظيفية الكلية على أداء بعض الاعمال المحددة التي تحتاج الى مجهود عضلى ذو نوعية وشدة مناسبة".

وللدلالة على أهمية اللياقة البدنية فى حياة الشعوب، فقد عملت كثير من الدراسات العلمية المختلفة وأجريت العديد من الدراسات والبحوث المحلية والعالمية لمقارنة مستويات اللياقة بين البلدان مثل اختبارات كروز وويبر (Kraus & Weber) لقياس الحد الأدنى من اللياقة العضلية حيث كشفت النتائج عن تخلف النشئ الأمريكى عن اقرانه من الدول فى أوروبا، وكذلك الدراسات التى اجرتها الجمعية الدولية لتقنين اختبارات اللياقة البدنية والتي تهدف الى وضع اختبارات دولية تصلح للمقارنة والتقويم بين الدول (١٣-١٩٧٥) ، كذلك أجريت فى جمهورية مصر العربية بعض الدراسات للتعرف على مستويات اللياقة البدنية فى المراحل المختلفة ومقارنتها بالبيئات المختلفة مثل دراسة صبحى حسانين (١٠-١٩٨٠) ودراسة الكيلانى (٨-١٩٧٩) وكذلك ابراهيم سلامة (١-١٩٧٩).

وقد أجرى محمد صبحى حسانين مسحا لتحديد مكونات اللياقة البدنية وقد أسفرت نتيجة المسح على تحديد العناصر التالية: القوة العضلية، الجلد الدورى التنفسى، الجلد العضلى، المرونة، السرعة، الرشاقة (١٠-١٩٨٠) وقد أكدت بعض الدراسات ان نجاح الفرد فى الانشطة الرياضية يتوقف على امتلاكه للعناصر التالية، القوة العضلية، التحمل الدورى التنفسى، التوافق، القدرة، التحمل العضلى، المرونة، السرعة، القدرة- الرشاقة ثم التوازن، وقد قسم كوربين Corbin (١٦-١٩٨١) عناصر اللياقة البدنية الى قسمين: العناصر المرتبطة بالصحة (١) (HRF) وتشمل: عناصر - الرشاقة، التوازن، التوافق، سرعة رد الفعل، السرعة، ويهدف هذا البحث الى دراسة مقارنة لمستوى اداء طلبة المدارس الثانوية فى بعض الدول العربية لبعض اختبارات اللياقة البدنية وذلك من أجل الوقوف على هذه المستويات ومقارنتها ببعضها البعض فى هذه الدول.

## أهداف البحث :

١. مقارنة مستوى أداء طلبة المدارس الثانوية فى كل من الأردن، الامارات العربية المتحدة، السعودية، ثم مصر.
- ٢- دراسة الفرون فى اللياقة البدنية بين طلاب المرحلة الثانوية فى الدول الأربع.

(1) Health Related Fitness.

(2) Skill Related Fitness.

## اجراءات البحث:

١. اداة البحث : من الصعب حصر اختبارات اللياقة البدنية التى تقيس لياقة الفرد العامة، حيث لم يعثر الباحثان على اداة مشتركة تجمع الدول المشار اليها، ولكن وجدوا بعد تجميع الدراسات ان كل دولة تقوم بتطبيق بطارية اختبار معينة وان دولاً أخرى طبقت بعض هذه الاختبارات وذلك لسهولة التطبيق ونقص تكاليفه وبعد البحث والتقصى وجد الباحثان، ان الاختبارات التالية: (الشد على العقلة، الجلوس من الرقود، ثنى الجذع من الجلوس الطويل، الوثب الطويل من الثبات) قد طبقت فى كل من الاردن، الامارات العربية المتحدة، السعودية، مصر، ولذا حاولت الدراسة الخروج بهذه الاختبارات المشتركة لأنها طبقت فى الدول الأربع.

## الدراسات السابقة

لم تجر دراسات مقارنة خاصة بين مجتمع الامارات العربية المتحدة ومصر والاردن والسعودية ولكن سوف يتعرض الباحثان الى بعض الدراسات السابقة والتي تعرضت الى مواضيع مشابهة لهذه الدراسة.

دراسة سيد هاشم سليمان (٥-١٩٧٧) وموضوعها دراسة لبعض عناصر اللياقة البدنية فى شرق وغرب السودان للمرحلة الثانوية العامة ١٢-١٦ سنة هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستويات اللياقة البدنية فى ضوء الاختبارات الموضوعية ومقارنتها بين تلاميذ المدارس الثانوية العامة فى شرق وغرب السودان. بينت نتائج الدراسة تفوق فى اللياقة البدنية فى غرب السودان عنه فى شرق السودان

كذلك تفوق افراد غرب السودان فى الشد على العقله، الجرى المكوكى، الجرى ٥٠ يارده، الجرى ٦٠٠ يارده، بينما تفوق افراد شرق السودان فى اختبار الجلوس من الوقود، الوثب من الثبات.

دراسة جمال عبد النور (١٧-١٩٨٨) وموضوعها دراسة مقارنة لمستويات اللياقة البدنية فى دولة الكويت والولايات المتحدة الامريكىة، هدفت الدراسة الى التعرف على الفروق بين مستويات اللياقة البدنية للفئات العمرية المثلة فى عينة الدراسة، أظهرت نتائج الدراسة تفوق طلبة الولايات المتحدة الامريكىة على اقرانهم فى الكويت.

دراسة ويلى (٢٠-١٩٧٦) Willee وموضوعها دراسة مقارنة لنتائج تطبيق بطارية الاختبارات الدولية التى وضعتها الجمعية الامريكىة للصحة والتربية الرياضية والترويح (١٩٥٨) فى أربع مقاطعات استرالية، أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق بين النشئ الامريكى والاسترالى فى اختبارى الشد لأعلى ثم الجلوس من الرقود.

دراسة تهانى أحمد شحادة (٢-١٩٧٣) هدفت الدراسة لوضع معايير للياقة البدنية لتلاميذ وتلميذات المرحلتين الابتدائية والاعدادية على عينة قوامها ٥١٦٥ تلميذاً وتلميذة. وقد استخدمت الباحثة اختبارات كروس ويبر واختبار هرسلند ١٩٥٤، وقد خرجت الباحثة بمعايير للياقة البدنية للعينة نفسها.

دراسة محمد صبحى حسنين وعلى الديرى (١٢-١٩٨٦) وموضوعها دراسة مقارنة لمعدلات اللياقة البدنية بين تلاميذ المرحلة الثانوية فى مصر والاردن، وذلك على عينة قوامها ٤٣٦ تلميذاً بالاسلوب الطبقي العشوائى، أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة احصائياً بين التلاميذ المصريين والاردنيين فى القوة العضلية وسرعة الجرى فى المكان وكذلك فى السرعة الانتقالية، كذلك تفوق التلاميذ الاردنيين على المصريين فى الجلد العضلى للذراعين والمنكبين، كما تفوق التلاميذ المصريين على الاردنيين فى الجلد الدورى التنفسى.

دراسة تادوينو (١٩-١٩٨٢) وموضوعها مقارنة اللياقة البدنية لتلاميذ المدارس الامريكىة ذوى الدخل المنخفض مع نتائج الاختبارات الولايات المتحدة التى اجريت ١٩٧٥. أوصت الدراسة ان الدخل المنخفض لا يؤثر على اللياقة البدنية بشكل عام كذلك أوصحت نتائج الدراسة انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين نتائج

دراسة والنتائج التي تمت عام ١٩٧٥.

دراسة ابراهيم سلامه (١-١٩٧٩) والتي استهدفت بناء مستويات معيارية لتلاميذ الاسكندرية ومقارنتها مع تلاميذ فنلندا باستخدام بطارية فنلندا للياقة الحركية، أوضحت نتائج الدراسة تفوق تلاميذ الاسكندرية فى عنصر السرعة فى حين تفوق الفنلنديون بباقي عناصر الاختبارات.

دراسة محمود ابراهيم (٩-١٩٨٩) وموضوعها: دراسة مسحية لمقارنة نتائج طلبة محافظتى الانبار والسليمانية، اوضحت نتائج الدراسة تفوق تلاميذ محافظة السليمانية فى عنصرى القوة العضلية والسرعه على تلاميذ محافظة الانبار، بينما تفوق تلاميذ محافظة الانبار على تلاميذ السليمانية فى عناصر الجلد الدورى، المرونة والقوة العضلية.

دراسة فاروق عبد الوهاب وآخرون (٧-١٩٩٢) ، لوضع معايير للياقة البدنية لشباب دولة الامارات العربية المتحدة بنين وبنات على عينة قوامها ٧٣٤٨ تلميذاً وتلميذة. أوصت الدراسة بالاستفادة من المعايير الموضوعية فى سبعة امارات وكذلك مقارنتها بنتائج الدول الاخرى التى استخدمت نفس الاختبار.

دراسة زايد أبو سنيينة (٤-١٩٩١) وموضوعها دراسة مقارنة لمستوى اللياقة البدنية لدى تلاميذ المدارس الاردنية للفئات العمرية ١٢-١٥ سنة أشارت نتائج الدراسة تفوق طلاب المدارس الخاصة فى عناصر الرشاقة، السرعة، القدرة العضلية للرجلين على طلاب مدارس الوكالة، كذلك لم تظهر نتائج الدراسة أية فروق ذات دالة احصائية فى قوة عضلات الذراعين بين طلاب المدارس المختارة.

دراسة عبد الرحمن ظفر (٦-١٩٨٠) لبناء مستويات معيارية للنشئ السعودى ومقارنة ذلك مع معايير الولايات المتحدة عامى ١٩٥٨، ١٩٦٥ والنشئ الأردنى عام ١٩٦٤، وأوضحت النتائج تفوق النشئ السعودى على الأمريكى ١٩٥٨ والأردنى فى الجرى الإرتدادى والجرى - المشى لمسافة ٦٠٠ ياردة، فى حين تفوق النشئ الأمريكى عامى ١٩٥٨، ١٩٦٥ فى بقية وحدات البطارية بينما تفوق النشئ الأردنى فى اختبار الشد لأعلى.

## اجراءات البحث

### منهج البحث

استخدم الباحثان المنهج الوصفي فى صورة دراسة مقارنة لمستوى أداء طلبة المدارس الثانوية فى الاقطار العربية مجال البحث علي الاختبارات المختارة للياقة البدنية.

### عينة البحث

تكونت عينة البحث من (١٧٣١) طالباً موزعين على الاقطار العربية الاربعة قيد البحث، كما وردت فى الدراسات الأساسية التي استندت إليها الدراسة الحالية، حيث يوضح جدول رقم (١) توزيع أفراد عينة البحث على الأقطار العربية المختارة.

الاقطار	الاردن	الامارات	السعودية	مصر العربية
العدد	٤٣٦	٦٢٣	٣٧٥	٢٩٧

### الاختبارات

بعد مسح كامل للدراسات التي تناولتها اللياقة البدنية لهذه المرحلة السنية، تبين أن هناك أربعة من الاختبارات احتوتها البطاريات المستخدمة في الدول الأربع وهذه الاختبارات هي الشد على العقلة، الجلوس من الرقود، ثنى الجذع من الجلوس الطويل، الوثب الطويل من الثبات.

### التحليل الاحصائى

بعد أن تم جمع عينة الدراسة، استخدم الباحثان الرزمة الاحصائية (SPSS/PS) وذلك لاحتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين الاحادى ، ثم أجريت بعد ذلك المقارنات البعدية باستعمال اختبار (Schare- Test).

## عرض النتائج ومناقشتها

تتلخص مشكلة البحث في دراسة مقارنة لمستوى أداء طلبة المدارس الثانوية في بعض الدول العربية (الأردن، مصر، الإمارات العربية المتحدة، السعودية) ثم دراسة الفروق في اللياقة البدنية بين طلاب المرحلة الثانوية في الدول الأربع، ولتحقيق أهداف البحث فقد تم حساب تحليل التباين الاحادي، المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وكذلك تم اجراء مقارنات بعدية باستعمال اختبار شيفيه (Schafe-Test) للمقارنة البعدية لتحديد مصادر الفروق الاحتمالية، ويوضح الجدول رقم (٢) الوسط الحسابي والانحراف المعياري للاختبارات (الشد على العقلة، الجلوس من الرقود، ثنى الجذع من الجلوس الطويل، ثم الوشب الطويل من الثبات)

### جدول رقم (٢)

يوضح الوسط الحسابي والانحراف المعياري للاختبارات قيد البحث

لدى أفراد العينة في الدول الأربع

الدول الاختبارات	وحدة القياس	الأردن (ن=٤٣٦)		الإمارات (ن=٦٢٣)		السعودية (ن=٣٧٥)		مصر (ن=٢٩٧)	
		ع	م	ع	م	ع	م	ع	م
الشد على العقلة	مره	٢,٣٠	٦,١٩	٢,٨٠	١,٨	٢,١٠	٢,٧٠	٣,٣	٣,١٥
الجلوس من الرقود	مره	٧,٩٨	٢٥,٩٨	٩,٦٠	٣٠,٢	٣٨,٣٩	١٦,٦٠	٣٤,٦٨	١٢,٤١
ثنى الجذع من الجلوس الطويل	سم	١,٤٠	١١,٦٩	٠,٨٤٧	١١,١١	١٠,٢٩	٦,٦٢	١٢,١٣	٠,٧٤
الوشب الطويل من الثبات	سم	٢٩,٦٦	١٧٤,٧٧	٢٧,٤	١٤٨,٦	١٨٥,٥	٠,٢٤		

يوضح الجدول التالي رقم (٣) تحليل التباين الاحادي لمتغيرات الدراسة فى الدول الاربع والذي يظهر فروق دالة احصائيا عند مستوى ٠,٠٥ بين الدول الاربع على الاختبارات الاربع حيث كانت قيمة "ف" لاختبار الشد على العقلة ١٣٨,٩٤. وقيمة "ف" لاختبار الجلوس من الرقود ٥٨,٦٦ وقيمة "ف" لاختبار ثنى الجذع من الجلوس الطويل ٩,١٣ وقيمة "ف" لاختبار الوثب الطويل من الثبات ٣١٩,٤٤.

### جدول رقم (٣)

#### تحليل التباين الاحادي لمتغيرات الدراسة فى الدول الأربعة

المتغيرات	مصدر التباين	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة "ف"
الشد على العقلة	بين المجموعات	٢	١.٢١,١٤	*١٣٨,٩٤
	داخل المجموعات	١٢٦٦	٧,٣٥	
	الكلى	١٢٦٩		
الجلوس من الرقود	بين المجموعات	٢	٨٤٧٤,٨٢	*٥٨,٦٦
	داخل المجموعات	١٢٦٦	١٤٤,٤٨	
	الكلى	١٢٦٩		
ثنى الجذع من الجلوس الطويل	بين المجموعات	٢	١٣٤,٦٤	*٩,١٣
	داخل المجموعات	١٢٦٦	١٣,٦٥	
	الكلى	١٢٦٩		
الوثب الطويل** من الثبات	بين المجموعات	٢	١٧٢٦.٩,٠٧	*٣١٩,٢٤
	داخل المجموعات	١٢٠٧	٥٤٠,٦٩	
	الكلى	١٢٠٩		

\*\* البيانات الخاصة بتلاميذ العينة المصرية غير متاحة لهذا الاختبار

\* ذتن دلالة تجصنتية > ٠,٠٥ . . .



جدول رقم (٤) يوضح اختبار المقارنة البعدية شيفية لاختبار الشد على العقلة، حيث أظهر وجود فروق دالة احصائية بين أداء الطلبة الاردنيين وبين اقرانهم من الامارات والسعودية ومصر لصالح الطلبة الاردنيين، كما يوضح الجدول أيضاً وجود فروق دالة احصائية بين أداء طلبة الامارات واقرانهم السعوديين والمصريين ولصالح طلبة الامارات كما أظهر الجدول وجود فروق ذات دلالة احصائية بين أداء طلبة الامارات والسعودية ولصالح الطلبة السعوديين وكذلك وجود فروق ذات دلالة بين مصر والامارات ولصالح الطلبة المصريين كما أظهر الجدول أيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين أداء الطلبة السعوديين والمصريين كما فى الجدول التالى:

جدول رقم (٤)

اختبار المقارنة البعدية (شيفية) لاختبار الشد على العقلة

المجموعات	الأردن	الامارات	السعودية	مصر
	$\bar{س} = 6,19$	$\bar{س} = 1,8$	$\bar{س} = 3,1$	$\bar{س} = 3,3$
الأردن	-	* ٤,٣٩	* ٣,٠٩	* ٢,٨٩
الامارات		-	* ١,٣	* ١,٥
السعودية			-	٠,٢
مصر				-

\* دال عند مستوى ٠٠٠٥

يوضح الجدول التالى رقم (٥) اختبار المقارنة البعدية (شيفية) لاختبار الجلوس من الرقود، حيث أظهر وجود فروق ذات دلالة احصائية بين أداء الطلبة السعوديين واقرانهم من الامارات والاردن ،وذلك لصالح الطلبة السعوديين، كما أظهر الجدول أيضاً وجود فروق ذات دلالة احصائية بين أداء الطلبة الاردنيين واقرانهم الاماراتيين وذلك لصالح طلبة الامارات، كذلك يوضح الجدول ايضاً وجود فروق ذات دلالة

احصائية بين اداء الطلبة الاردنيين واقرانهم المصريين وذلك لصالح الطلبة المصريين.

جدول رقم (٥)

اختبار المقارنة البعدية (شيفية) لاختبار الجلوس من الرقود

مصر	السعودية	الامارات	الأردن	المجموعات
$\bar{س} = 24,68$	$\bar{س} = 28,29$	$\bar{س} = 20,2$	$\bar{س} = 25,98$	
* 8,7-	* 4,41-	* 4,22-	-	الأردن $\bar{س} = 25,98$
4,48	* 8,19-	-		الامارات $\bar{س} = 20,2$
3,71	-			السعودية $\bar{س} = 28,29$
-				مصر $\bar{س} = 24,68$

\* دال عند مستوى 0,05

يوضح الجدول رقم (٦) اختبار المقارنة البعدية (شيفية) لاختبار ثنى الجذع من الجلوس الطويل، حيث أظهر وجود فروق ذات دلالة احصائية بين اداء الطلبة الاردنيين واقرانهم السعوديين وذلك لصالح الطلبة الاردنيين . كما أظهر الجدول فروق ذات دلالة احصائية بين أداء الطلبة الاماراتيين واقرانهم السعوديين وذلك لصالح الطلبة الاماراتيين ، كما وضع الجدول وجود فروق ذات دلالة احصائية بين أداء الطلبة السعوديين وبين اقرانهم المصريين وذلك لصالح الطلبة المصريين.

جدول رقم (٦)

اختبار المقارنة البعدية (شيفية) لاختبار ثنى الجذع

من الجلوس الطويل

مصر	السعودية	الامارات	الأردن	المجموعات
$\bar{س} = ١٢,١٣$	$\bar{س} = ١٠,٢٩$	$\bar{س} = ١١,١١$	$\bar{س} = ١١,٦٩$	
٠,٤٤-	* ١,٤	٠,٥٨	-	الأردن $\bar{س} = ١١,٦٩$
١,٠٣-	* ٠,٨٢	-		الامارات $\bar{س} = ١١,١١$
* ١,٨٤-	-			السعودية $\bar{س} = ١٠,٢٩$
-				مصر $\bar{س} = ١٢,١٣$

\* دال عند مستوى ٠.٠٥

يوضح الجدول التالى رقم (٧) اختبار المقارنة البعدية (شيفية) لاختبار الوشب الطويل من الثبات، حيث أظهر وجود فروق ذات دلالة احصائية بين أداء الطلبة السعوديين واقرانهم الأردنيين والاماراتيين، وذلك لصالح الطلبة السعوديين، كما وضع الجدول أيضا فروق ذات دلالة احصائية بين أداء الطلبة الأردنيين واقرانهم الاماراتيين وذلك لصالح الطلبة الأردنيين.

جدول رقم (٧)

اختبار المقارنة البعدية (شيفية) لاختبار الوثب الطويل

من الثبات

السعودية	الامارات	الأردن	المجموعات
$\bar{س} = 185,5$	$\bar{س} = 148,6$	$\bar{س} = 174,77$	
* ١٠,٧٣-	,٥٨	-	الأردن $\bar{س} = 11,69$
* ٣٦,٩-	-		الامارات $\bar{س} = 11,11$
-			السعودية $\bar{س} = 10,29$

(\*) دال من مستوى ٠٠٠٥

مناقشة النتائج

هدفت هذه الدراسة إلى مقارنة مستويات اللياقة البدنية في أربع دول عربية (الامارات، الأردن، السعودية، ثم مصر)، كما هدفت أيضاً إلى دراسة الفروق في اللياقة البدنية بين طلاب هذه الدول في المرحلة الثانوية، وقد دلت نتائج الجدول رقم (٤) وجود فروق ذات دلالة احصائية في اختبار الشد على العقلة بين أداء الطلبة الاردنيين واقرانهم من الامارات والسعودية ومصر وذلك لصالح الطلبة الاردنيين، وربما يرجع هذا إلى أن مناهج وبرامج التربية الرياضية في الاردن تعمل بشكل جيد على تنمية المجموعات العضلية للذراعين والعظام الكتفى مقارنة مع الدول الاربع في متن البحث، اضافة الى ان طبيعة الأردن الجغرافية من حيث التضاريس والطقس. وتتفق نتائج هذه الدراسة مع ما توصل اليه ظفر (٦-١٩٨٠) الذي أوضح تفوق النشئ الأردني عام ١٩٦٤ على النشئ الأمريكى عامى ١٩٥٨، ١٩٦٥ والسعودى عام ١٩٨٠ فى اختبار الشد لأعلى على العقلة، وحسانين والديرى (١٢-١٩٨٦) التى أظهرت تفوق الطلبة الأردنيين على أقرانهم المصريين فى القوة العضلية. ومن ناحية أخرى تعارضت نتائج هذه الدراسة مع النتائج التى توصل إليها زايد ابو سنيينة. (٤-١٩٩١) التى أظهرت نتائجها ضعفاً واضحاً لأفراد عينة الطلبة الاردنيين مقارنة بالطلبة المصريين ولكنها كانت لمرحلة أقل.

كذلك يوضح الجدول رقم (٥) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين أداء الطلبة السعوديين وقرانهم الاماراتيين والأردنيين وذلك لصالح الطلبة السعوديين لاختبار الجلوس من الرقود، وربما يرجع هذا الفرق الي اختلاف فى مستوى النشاط البدنى الذى يمارسه الطالب السعودى. أو الى التكوين الجسمى والنمط الجسمى المميز للتلاميذ السعوديين وربما يعود أيضاً هذا الفرق الى عامل المناخ والطبيعة الجغرافية فى السعودية مترامية الأطراف ومتعددة المناطق والمناخات كذلك أظهر الجدول أيضاً وجود فروق ذات دلالة احصائية بين أداء طلبة الامارات وقرانهم السعوديين والمصريين ولصالح طلبة الامارات، وقد يرجع هذا الفرق الى ان مستوى المعيشة ، وارتفاع الدخل وكذلك توفر الاجهزة والامكانات الرياضية فى دولة الامارات. قد يؤدي الى ارتفاع مستوى اللياقة البدنية بشكل عام وقوة فى عضلات البطن بشكل خاص وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة يانج Yang (٢١-١٩٩٠) ودراسة حنتوش (٣-١٩٨٤) حيث أشارت هذه الدراسات الى تحمل وقوة عضلات البطن، لأفراد عينة تلك الدراسات.

كذلك يوضح الجدول رقم (٦) اختبار ثنى الجذع من الجلوس الطويل وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أداء الطلبة الاردنيين وقرانهم السعوديين وذلك لصالح الطلبة الاردنيين . كذلك أظهر الجدول وجود فروق ذات دلالة بين الطلبة الاماراتيين والسعوديين وذلك لصالح الاماراتيين، وربما يرجع هذا الفرق الي قوة ومرونة عضلات المنكبين وعضلات الفخذ الخلفية، حيث تلعب نوعية النشاط الذى يمارسه طلبة الأردن والامارات فى قوة ومرونة عضلات الفخذ الخلفية وتتفق هذه النتيجة مع دراسة فاروق عبد الوهاب وآخرون (٧-١٩٩٢) حيث أوضحت نتائج البحث ان الحد الأدنى للأداء منخفض فى معظم التمارين ما عدا اختبار المرونة حيث كانت نتائجه موضية الى حد بعيد.

كذلك اتضح من جدول رقم (٧) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين أداء الطلبة السعوديين وقرانهم الأردنيين والاماراتيين ولصالح الطلبة السعوديين. وربما يرجع هذا الفرق الى ارتفاع مستوى الدخل فى السعودية عنه فى الدول الأخرى وهذا الأمر الذى ساعد ربما على ارتفاع مستوى لياقة الفرد العامة وهذا ما أشارت إليه دراسة كل من (درويش ١٩٨١) ودراسة Shepherd, (١٨-١٩٨٠) ودراسة بيم Beam (١٥-١٩٨٠) الى تأثر اللياقة البدنية بمستوى دخل الفرد والحالة الاقتصادية والاجتماعية وكذلك البيئة.

كما لا يفوت الباحثان أن ينوها إلى أن تباين مستويات القائمين والمشرفين على هذه الإختبارات وربما شروط إجرائها من بيئة إلى أخرى، كذلك ظروف توقيت الإجراء واختلاف الدوافع الكامنة وراء الأداء سيما فى إختبارات الأداء الأقصى قد يرجع إليه بعض التباين أو الفروق الدالة بين عينة وأخرى.

وبهذه النتائج التي حصل عليها الباحثان فقد تحققت أهداف الدراسة.

### الاستنتاجات

- ١- تفوق الطلبة الأردنيون على الطلبة الإماراتيين والسعوديين والمصريين فى إختبار الشد على العقلة.
- ٢- تفوق الطلبة السعوديين على أقرانهم الاماراتيين والأردنيين فى إختبار الجلوس من الرقود.
- ٣- تفوق الطلبة الاماراتيين على اقرانهم السعوديين فى إختبار ثنى الجذع من الجلوس الطويل.
- ٤- تفوق الطلبة المصريين على السعوديين فى إختبار ثنى الجذع من الجلوس الطويل.

### التوصيات

- ١- بناء وتصميم بطارية إختبار موحدة للياقة البدنية لتلاميذ المدارس العربية من الجنسين وبناء معايير ومستويات قياسية لها فى مختلف الاقطار.
- ٢- الإتفاق على مفهوم فلسفى موحد للياقة البدنية ينسجم مع المفهوم الحديث للياقة البدنية والقائم على تقسيمها إلى نوعين هما: اللياقة المرتبطة بالصحة واللياقة المرتبطة بالأداء المهارى.
- ٣- اهتمام الأجهزة التنفيذية الرياضية بوزارات التربية والتعليم فى الدول المعنية التى حقق طلابها مستويات منخفضة فى بعض العناصر مقارنة باقرانهم فى الدول الأخرى بالعناية بهذه العناصر البدنية والتركيز عليها لتنميتها وتحسينها عبر المناهج وطرق تنفيذها.
- ٤- إجراء مزيد من الدراسات والبحوث المقارنة فى مجالات التربية الرياضية المختلفة والمراحل الأخرى وللجنسين بين عينات أكبر ولدول أكثر من بين الدول العربية.

## المراجع العربية والأجنبية

- ١- ابراهيم احمد سلامه "اللياقة الحركية للتلاميذ الذين انهو المرحلة الابتدائية فى محافظة الاسكندرية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين بالاسكندرية ١٩٧٩.
- ٢- تهانى احمد شحاتة "وضع مستويات معيارية للياقة العضلية للنشئ بدولة قطر، رسالة ماجستير غير منشورة - كلية التربية الرياضية للبنات بالاسكندرية ١٩٧٣.
- ٣- حنتوش معيوف زنون: "دراسة لبعض مكونات اللياقة البدنية للطلاب الجدد بكلية التربية الرياضية، جامعة الموصل ومقارنتها باللياقة البدنية لطلاب الصف الرابع بالكلية من ١٩-٢٤ سنة، ملخصات مؤتمر الرياضة للجميع، كلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة - جامعة حلوان (١٩٨٤) ص١٣٧.
- ٤- زايد عبد المعطى ابو سنيينة : "دراسة مقارنة لمستوى اللياقة البدنية لدى تلاميذ المدارس الأردنية للفئات العربية السعودية"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة، ١٩٨٠.
- ٧- فاروق السيدعبد الوهاب ، علي الديري، عادل النشار، معايير اللياقة البدنية لشباب دولة الامارات من ٩-١٧ سنة ذكور اثاث"، بحث منشور، جامعة الامارات العربية المتحدة، مركز البحوث والتطوير والخدمات التربوية والنفسية ١٩٩٢م.
- ٨- محمد الكيلانى ابراهيم: "دراسة تحليلية لبرنامج التربية البدنية لتلاميذ المرحلة الاعدادية في القرية والمدينة (بمحافظة الغربية)"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنات بالاسكندرية، ١٩٧٩، ص٢٠٥، ٣٨٤، ص١٨٥، ص١١٧.
- ٩- محمود ابراهيم : "قياس مستوى النمو البدنى واللياقة البدنية للاعمار من ١٣-١٦ سنة، دراسة مسحية لمقارنة نتائج طلبة محافظتى الانبار والسلمانية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية - جامعة بغداد ١٩٨٩.

١٠- محمد صبحى حسانين: "بناء بطارية لقياس اللياقة البدنية لتلاميذ المرحلة الثانوية بنين بمحافظة القاهرة"، رسالة دكتوراه غير منشورة - كلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة، جامعة حلوان، ١٩٨٠.

١١- \_\_\_\_\_: "التقويم والقياس فى التربية البدنية". الجزء الثانى، ط٢، دار الفكر العربي. القاهرة ١٩٨٧.

١٢- محمد صبحى حسانين، علي الديري: "اللياقة البدنية لتلاميذ المدارس الثانوية بمصر والاردن"، بحث منشور، مجلة بحوث التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية للبنين - جامعة الزقازيق، المجلد الثالث - العدد ٦،٥ اغسطس ١٩٨٦.

13- AAHPER. Youth Fitness Test Manual. Washington D.C.1975.

14- Barrow- H.W. & MoGee, R: A practical approach to Measurement in physical Education, 4th ed., Lea & Febiger, Philadelphia.1989.

15- Beam A.A Comparison of Motor ability of females with older Siblings over sex years of physical Couth, Dissertation Abstracts International- A, Vol. 40 No,10, 1980, pp.5361-5362.

16- Corbin, C. & et. al., Concepts in physical Education, Wm. C. Brown publishers, Dubuque, Iowa,1981.

17- Jamal, A.A.: " A comparative study of physical Fitness of secondary School students in Kuwait and America", Dissertation Abstracts International - A, Vol,48.N.7,1988,p.700.

18- Shephard, Rj. "Population aspects of Human working Capacity", journal of Human movement studies, Vol. 7, No.1, 1980, pp.1-28.

19- Toddonio, E,A.: "Acomparison of physical Fitness of public school students from Economically deprived areas with national Norms", Dissertation Abstracts International-A, Vol. 43. No.6.1982.



- 20- Willee, A.: "Fitness Australia", Physical Education Sports and Science; Macmillan publishing co. New York.1976.
- 21- Yang, D.S. "A comparison of the secondary Korean students physical fitness test scores, Dissertation Abstracts International A, Vol.51, No;4,1990, P.1159.

A Comparative Study of the Performance level of  
Secondary School Students in Some Arab Countries  
for the Physical fitness test

Abstract

This field research was devoted to comparison and contrast of the performance level on physical fitness tests among secondary School students selected from four Arab countries-Jordan, U.A.E, Egypt, and Saudi Arabia.

The study conducted on a representative sample of 1731 students from the four Arab countries. The researchers used one-way ANOVA. and Schafe-Test as tools of comparison.

The researchers reached the following conclusions after analyzing the available data:

- 1- Jordanian students performed better than students from SA, UAE, and Egypt in the Pull-ups chinning test.
- 2- Saudia students, however, did better than students from Jordan and U.A.E in Sit-ups tests.
- 3- The Emirates students excelled their Saudi peers in the Sit- and - reach test.
- 4- Finally, Egyptian students were superior to the Saudis in the Sit-and- reach test.

## دراسة مقارنة لمستوى أداء طلبة المدارس الثانوية فى بعض الدول العربية لبعض اختبارات اللياقة البدنية

### المخلص

يهدف هذا البحث إلى دراسة مقارنة لمستوى أداء طلبة المدارس الثانوية فى أربع دول عربية (الأردن ، الامارات العربية المتحدة ، مصر ثم السعودية) لبعض اختبارات اللياقة البدنية وذلك من أجل الوقوف على هذه المستويات ومقارنتها ببعضها البعض فى هذه الدول استخدم الباحثان المنهج الوصفى فى صورة دراسة مقارنة لمستوى أداء طلبة المدارس الثانوية.

تكونت عينة البحث من (١٧٣١) طالباً موزعين على الاقطار العربية قيد البحث، كما وردت فى الدراسات الأساسية التى استندت إليها الدراسة الحالية. استخدم الباحثان الرزمة الاحصائية SPSS/PS وتحليل التباين الاحادى ثم طبق اختبار شيفيه SCHAFFE-TEST

وقد توصل الباحثان إلى الاستنتاجات التالية:

- ١- تفوق الطلبة الأردنيون على الطلبة الامارانيين والسعوديين والمصريين فى اختبار الشد على العقلة.
- ٢- تفوق الطلبة السعوديين على أقرانهم الامارانيين والأردنيين فى ثنى الجذع من الجلوس الطويل.
- ٤- تفوق الطلبة المصريين على السعوديين فى اختبار ثنى الجذع من الجلوس الطويل.

## **A Comparative Study of the Performance Level of**

### **Secondary School Students in Some Arab**

#### **Countries for the Physical fitness test**

This field research was devoted to comparison and contrast of the performance level on physical fitness tests among secondary school students selected from four Arab Countries-Jordan, U.A.E, Egypt, and Saudi Arabia.

The study conducted on a representative sample of 1731 students from the four Arab countries. The researchers used one-way ANOVA and Schafe-Test as tools of comparison.

The researchers reached the following conclusions after analyzing the available data:

- 1- Jordanian students performed better than students from SA, UAE, and Egypt in the Pull -ups chinning test.
- 2- Saudia students, however, did better than students from jordan and U.A.E. in Sit-ups tests.
- 3- The Emirates students excelled their saudi peers in the Sit- and- reach test.
- 4- Finally, Egyptian students were superior to the saudis in the Sit-and- reach test.